

20 May 2005
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٧-٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

الخطوات المتخذة للمساعدة على إنشاء منطقة في الشرق الأوسط
خالية من الأسلحة النووية ومن سائر أسلحة الدمار الشامل يمكن
التحقق منها بفعالية، وعلى تحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥
المتعلق بالشرق الأوسط

تقرير مقدّم من السويد

ورد في الفقرة الفرعية ٧ من الفقرة ١٦ بشأن "المسائل الإقليمية" في الفرع المعنون
"المادة السابعة وأمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية" من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف
في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ ما يلي:

"يطلب المؤتمر إلى جميع الدول الأطراف، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة
النووية، ودول الشرق الأوسط وغيرها من الدول المهتمة بالأمر أن تقدم تقارير عن
طريق الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى رئيس مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار
الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، وكذلك إلى رئيس اجتماعات
اللجنة التحضيرية التي ستعقد قبل ذلك المؤتمر، بشأن الخطوات التي اتخذتها لتعزيز
تحقيق إنشاء منطقة من هذا القبيل (أي منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة
النووية ومن سائر أسلحة الدمار الشامل - ملاحظة أضافها مقدّم التقرير) وتحقيق
غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ المتعلق بالشرق الأوسط".

وتود السويد أن تقدّم في هذا التقرير المعلومات التالية بشأن تحقيق غايات وأهداف

القرار.

١ - يؤيد غايات وأهداف عملية السلام في الشرق الأوسط ويدرك أن الجهود المبذولة في هذا الشأن، وغيرها من الجهود، تسهم في تحقيق جملة من الأمور منها إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية ومن سائر أسلحة الدمار الشامل.

وتؤيد السويد المفاوضات من أجل إيجاد تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الأوسط استناداً إلى قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والمبادئ المستمدة من الاتفاقات المتعاقبة بين الأطراف. والتزام السويد قوي بضرورة إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل. ويمكن تشجيع تحقيق هذا الهدف عن طريق عدة سبل منها مثلاً الاستفادة التامة من تدابير بناء الثقة القائمة في إطار التعاون الأوروبي - المتوسط (عملية برشلونة) وإنشاء آليات للتحقق الشفاف والموثوق به بغية تدمير أسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

٢ - يدعو الدولة المتبقية التي ليست طرفاً في المعاهدة إلى الانضمام إليها ومن ثم القبول بتعهد دولي ملزم قانوناً بعدم حيازة الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية وإلى قبول ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ما زالت السويد تؤكد أهمية انضمام جميع دول العالم إلى معاهدة عدم الانتشار وتقيدها بها. ونطلب إلى إسرائيل أن توفّق وتصدّق المعاهدة وأن تُخضع منشآتها النووية للضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣ - يلاحظ استمرار وجود منشآت نووية غير خاضعة للضمانات في الشرق الأوسط ويحث الدول التي تشغل منشآت نووية لا تخضع للضمانات على قبول الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

يظل يساور السويد القلق إزاء وجود منشآت نووية غير خاضعة للضمانات في المنطقة. ونحث جميع دول الشرق الأوسط التي لم تُبرم ولم تُعمل بعد اتفاقات ضمانات شاملة وبروتوكولات إضافية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تفعل ذلك.

٤ - يؤكد من جديد أهمية الاضطلاع في وقت مبكر بتحقيق انضمام جميع دول العالم إلى المعاهدة، ويطلب إلى جميع دول الشرق الأوسط، التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة أن تفعل ذلك، دون استثناء، في أقرب وقت ممكن وأن تُخضع منشآتها النووية لكامل نطاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

انظر الرد الوارد في الفقرتين ٢ و ٣.

٥ - يطلب إلى جميع الدول في الشرق الأوسط أن تتخذ خطوات عملية في المنتديات المناسبة لإحراز تقدم صوب جملة أمور منها إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل ومن الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ومنظومات إيصالها يمكن التحقق منها بفعالية، وأن تمتنع عن اتخاذ أي تدابير تحول دون تحقيق هذا الهدف.

السويد ملتزمة التزاماً قوياً بإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية. وقد صوتت السويد مؤيدة للقرار ٦٣/٥٩ المعنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بدون تصويت في دورتها التاسعة والخمسين.

وترحب السويد بقرار ليبيا إنهاء برنامجها للأسلحة النووية، وترى أن قرار ليبيا يمكن أن يسهم في عملية إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، إلا أن السويد تلاحظ أن ليبيا كانت تحرق التزاماتها بموجب اتفاق الضمانات المبرم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن الخطوات الجديرة بالترحيب توقيع إيران على البروتوكول الإضافي وتعليقها الطوعي لجميع الأنشطة المتصلة بإغناء اليورانيوم وإعادة معالجته. بيد أن عدداً من المسائل المحيطة ببرنامج إيران النووي لا تزال معلقة. ويجب على إيران مواصلة التعاون التام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتسويتها. وتؤيد السويد الجهود الرامية عن طريق المفاوضات الجارية حالياً إلى التوصل إلى ترتيب طويل الأجل يوفر ضمانات موضوعية بأن برنامج إيران النووي غير موجه إلا للأغراض السلمية.

٦ - يطلب إلى جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، أن تمد يد التعاون والدعم للجهود الرامية إلى مساعدة الأطراف في المنطقة على الاضطلاع في وقت مبكر بإنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى ونظم إيصالها.

ستظل السويد تدعم إنشاء مناطق إقليمية خالية من الأسلحة النووية.